@ 120 @ وهنوا ) الضمير لربيون على إسناد القتل للنبي وهو لم يق منهم على إسناد القتل إليهم ! 2 2 ! أي لم يذلوا للكفار قال بعض النحاة الاستكان مشتق من السكون ووزنه افتعلوا مطلت فتحة الكاف فحدث عن مطلها ألف وذلك كالإشباع وقيل إنه من كان يكون فوزنه استفعلوا وقوله تعالى فما وهنوا وما بعده تعريض لما صدر من بعض الناس يوم أحد ! 2! 2 أي في الحرب ! 2 2 ! النصر ! 2 2 ! الجنة ! 2 2 ! هم المنافقون الذين قالوا في قضية أحد ما قالوا وقيل مشركوا قريش وقيل اليهود ! 2 2 ! قيل ألقى ا الرعب في قلوب المشركين بأحد فرجعوا إلى مكة من غير سبب وقيل لما كانوا ببعض الطريق هموا بالرجوع ليستأصلوا المسلمين فألقى ا الرعب في قلوبهم فأمسكوا والاية تتناول جميع الكفار لقوله صلى ا عليه وسلم نصرت بالرعب ! 2 2 ! كان رسول ا صلى ا عليه وسلم قد وعد المسلمين عن ا بالنصر فنصرهم ا أولا وانهزم المشركون وقتل منهم اثنان وعشرون رجلا وكان رسول ا صلى ا عليه وسلم قد أمر الرماة أن يثبتوا في مكانهم ولا يبرحوا فلما رأوا المشركين قد انهزموا طمعوا في الغنيمة وأتبعوهم وخالفوا ما أمروا به من الثبوت في مكانهم فانقلبت الهزيمة على المسلمين ! 2 2 ! أي تقتلونهم قتلا ذريعا يعني في أول الأمر ! 22 ! وقع النزاع بين الرماة فثبت بعضهم كما أمروا ولم يثبت بعضهم ! 2 2 ! أي خالفتم ما أمرتم به من الثبوت وجاءت المخاطبة في هذا لجميع المؤمنين وإن كان المخالف بعضهم وعظا للجميع وسترا على من فعل ذلك وجواب إذ محذوف تقديره لانهزمتم ! 2 2 ! الذين حرصوا على الغنيمة معه ! 2 2 ! معناه لينزل بكم ما نزل من القتل والتمحيص ! 2 2 ! إعلام بأن الذنب كان يستحق أكثر مما نزل بهم لولا عفو ا عنهم فمعناه لقد أبقى عليكم وقيل هو عفو عن الذنب ! 2 2 ! العامل في إذ عفا فيوصل إذ تصعدون مع ما قبله ويحتمل أن يكون العامل فيه مضمر ! 2 2 ! مبالغة في صفة الانهزام ! 2 2 ! كان رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول إلي عباد ا وهم يفرون ! 2 2 ! في سقايتكم وفيه مدح للنبي صلى ا عليه وسلم فإن الأخرى هي